Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

□ ما الذى قاله لك عن حياته السابقة بعد تعرفك به؟

ـ لم يكن يتكلم إلا عندما يحصل ظرف ما. أمل لا يجيد الإجابات، وهو لا يحب الذين يسألونه. كان شخصًا لا يتبرع بالإجابة، كأن يكون جالسًا فيقرر أن يساعدك بإجابات كده. فيقول لك أنا عملت وعملت. لم يكن يحب مثل هذه اللعبة، لم يكن يحب تقديم تقارير عن نفسه. وكان يرفض أكثر، وبعنف، وتزداد حدته، محاولة الآخرين التفتيش داخله. أن ينقبوا داخله. كل حدته وغضبه كانت تظهر عند محاولة استنطاقه أو استجوابه، كنت فين؟ رايح فين؟ مثل هذه الأسئلة كانت سيئة جدًا بالنسبة إليه. فى الحوار العادى كان يمكن أن يحكى.

نشأ أمل فى قرية القلعة، مركز قفط، محافظة قنا بالصعيد. والده كان رجل دين، مدرسًا فى الأزهر، وقد توفى عندما كان أمل صغيرًا لا يتجاوز السنوات العشر، وكان دائمًا يقول إنه لم يعش طفولته لأنه عندما توفى والده فوجئ بأنه أصبح رجل البيت بالنسبة لأخوته. والشىء الغريب الذى قد تندهش له هو أن أمل كان طفلاً انطوائيًا جدًا، وطفلاً خجولاً جدًا، متلعثمًا فى الكلام، يخجل أن يتكلم. والده كان يمنعه من مخالطة الأطفال، وبذلك لم يعش طفولته بمعنى المشاركة فى اللعب مع الأطفال وقد ارتبط بحالة انطوائية قرّبته من حياة المطالعة، وقد يكون هذا سبب اختياره للشعر بالتحديد، إذ عرف مساحة أكثر لأن يكون مع ذاته.

بعد ذلك انتقل أمل للدراسة الثانوية فى قنا، وبعدها إلى القاهرة. درس سنتين فى كلية الآداب ولكن الدراسة لم تكن تعنى عنده شيئًا لأنه كان يدرس طيلة العام، ثم يرفض أن يدخل الامتحان. وقد كرر هذه المسألة سنتين حتى رفضته الجامعة؛ لأن الطالب الذى لا يدخل الامتحان سنتين يُطرَد من الجامعة.

أقام أمل فى الإسكندرية مدة أربع سنوات تقريبًا (من عام ١٩٥٩ إلى عام ١٩٦٣) كما أقام فترة فى مدينة السويس. ولكن الفترة الأطول فى حياته، كانت فترة إقامته فى القاهرة. خلال إقامته فى الإسكندرية لمدة أربع سنوات، لم يكتب حتى قصيدة واحدة. كان أمل كسولاً جدًا فى كتابة الشعر.

□ كيف كانت المرأة فى حياته؟

ـ أمل كان قليل الكتابة عن المرأة. فى دواوينه قصيدتان أو ثلاث، لا أكثر، عن المرأة. ما عدا ديوانه الأول الذى كتبه وله من العمر ١٩ سنة. قد تندهش إذا